

سنن البيهقي الكبرى

13047 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ح قال وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم قال ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال ي جاء أبو بكر B يستأذن على رسول الله A فوجد الناس جلوسا على بابهم لم يؤذن لأحد منهم قال فأذن لأبي بكر B فدخل ثم أقبل عمر B فاستأذن فأذن له فدخل فوجد النبي A جالسا حوله نساؤه واجم ساكت قال فقال عمر B لأقولن شيئا أضحك النبي A فقال يا رسول الله لو رأيت ابنة خالتي سألتني النفقة فقمت إليها فوجأت عنقها قال فضحك رسول الله A وقال وهن حولي كما ترى يسألنني النفقة قال فقام أبو بكر B إلى عائشة فوجأ عنقها وقام عمر B إلى حفصة فوجأ عنقها وكلاهما يقول تسألن رسول الله A ما ليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله A ما ليس عنده ثم اعتزلهن رسول الله A شهرا أو تسعة وعشرين يوما ثم نزلت هذه الآية { يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا { حتى بلغ { للمحسنات منكن أجرا عظيما } قال فبدأ بعائشة B ها فقال يا عائشة أني أحب أن أعرض عليك أمرا فأحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيرني أوبيك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت أفيك يا رسول الله أستشير أوبى بل أختار الله ورسوله أسألك ألا تخبر امرأة من نساءك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها أن الله لم يبعثني معنتا ولكن بعثني معلما ميسرا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح بن عبادة